



ذكر تقرير للأمم المتحدة أن القوات السورية قامت بتعذيب وإعدام أطفال واستخدامهم دروعاً بشرية، فيما وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان بالتعاون مع مركز دمشق لدراسات حقوق الإنسان ما لا يقل عن 891 نقطة خرق لمبادرة كوفي عنان ليوم الثلاثاء فقط بإطلاق نار مباشر وقصف مدفعي واقتحامات من قبل قوات الجيش السوري على المتظاهرين السلميين ، مما أدى إلى وقوع 65 قتيلاً وعدد من الجرحى والمعتقلين.

إدلب:

حلق الطيران في سماء أريحا على ارتفاع منخفض، وانتشرت قوات الأمن في عدد من الأحياء، مع إطلاق النار عشوائياً في الشوارع والمناطق الساخنة، فيما خرجت مظاهرات حاشدة من جبل الزاوية - فركيا - بسقلا وغيرها، ووصل فريق من الهلال الأحمر والصليب الأحمر إلى تفتناز لمشاهدة الأوضاع الإنسانية، في الوقت الذي استمرت قوات النظام في قصفها على سهل الروج، الأمر الذي أدى إلى وقوع إصابات عديدة وأضرار مادية.

اللاذقية:

لا تكاد تمضي ساعة على الحفة دون هطول قذائف النظام عليها وعلى منازلها وأحيائها السكنية، ما أدى إلى تدمير المباني والبنية التحتية ومقتل وجرح عدد من المواطنين، حيث كان القصف بعنف غير مسبوق، بالطائرات والصواريخ والدبابات والمدفعية والأسلحة الثقيلة، كما حلق الطيران فوق قرى جبل الكراد وقريبة الناحية والجبال القريبة منها ودوت انفجارات قوية قرب مفرزة الأمن العسكري.

وشهدت الحفة تعزيزات عسكرية كبيرة مؤلفة من عدد من الآليات العسكرية، وفيما خرجت مظاهرة في الصليبية قامت قوات الأسد باقتحامها بسيارة أمن محاولة دهس المتظاهرين.

حلب:

واصلت قوات الأسد قصفها على أعزاز والأتارب وحيان وبيانون وحرد تنين وعندان وكفر كرمين والريف الشمالي وغيرها بالدبابات والمدفعية والصواريخ والطائرات مستهدفاً المنازل والأحياء السكنية، وقامت قوات الجيش باقتحام بلدة بيانون

وحرقت المحاصيل الزراعية، إضافة إلى اقتحامات شرسة طالت مسجدا في حريتان وعددا من المناطق وتم حرق المسجد وتدنيسه، فيما دوت انفجارات ضخمة في أنحاء متفرقة.

وخرجت مظاهرات حاشدة من منطقة الزهراء والشعار والصاخور والقصر العدلي وبستان القصر والهك والمشهد وجمعية المهندسين وسيف الدولة وصلاح الدين وكلية الهندسة الكهربائية ومنبج وغيرها في هتافات عالية نصرية للريف الحلبى والمناطق الجريحة ومطالبة بإسقاط النظام الأسدي الغاشم.

حماة:

شنت قوات الأمن حملات تفتيش للسيارات والمارة وتضييقات أمنية على الأهالي، مع إطلاق نار عشوائي في عدة أحياء، صوب المنازل، فيما داهمت كتائب الأسد حي تل الدباغة وفتشت عددا من البيوت وسط انتشار كثيف، وركبت كاميرات مراقبة حول شركة الكهرباء، في حي غرب المشتل موجهة إلى الشوارع الرئيسية لكشف تحركات الأهالي، كما رصد تحليق الطيران الحربي في سماء المدينة، ودوت انفجارات عديدة تبعتها إطلاق نار كثيف من كافة الحواجز في القصور وغيرها، واعتقلت قوات الأمن عددا من الشباب، بينما كانت لجنة المراقبين في طيبة الإمام برفقة سيارات عسكرية، وأنباء عن مقتل عدد من الأهالي وجرح آخرين من جراء الهجمات الشرسة على الأهالي بالرصاص.

حمص:

اشتعلت حرائق عديدة للمحاصيل الزراعية والمنازل في مناطق متفرقة من حمص، نتيجة القصف العشوائي على حمص، كما سقط عدد من القتلى منها أربع جثث عثر عليها متحللة، والكثير من الجرحى بينهم أطفال بسبب القصف والاستهداف المباشر بالرصاص، فيما تساقطت القذائف على المنازل والأحياء السكنية، واستخدمت الرشاشات والصواريخ والطائرات في ذلك، ما نجم عن حركة نزوح كبيرة للأهالي، وانهيار مسجد بالكامل في تلبيسة ودمرت عدة مساجد جزئيا، وقامت بدورها شبiche النظام بسرقة المحال التجارية واحتلال المنازل في الشارع الرئيسي بالدبلان، إضافة إلى مداومة عدد من المنازل، وانتشرت القوات الأمنية بكثافة في الشوارع، لإخافة الناس واعتقالاتهم.

في الوقت نفسه انطلقت مظاهرات حاشدة في الحولة وغيرها رغم القصف العنيف الذي تعرضت له البلدة فهتفت بإسقاط النظام، بينما كانت الرستن وغيرها تعاني أزمة حادة بسبب انعدام الماء والكهرباء في المنطقة.

درعا:

دوت عدة انفجارات ضخمة في الحي الغربي بالصنمين تزامنا مع إطلاق النار عشوائيا، فيما شهدت الغرايا وأنخل وصيدا ونصيب وغيرها قصفا عنيفا استهدف المنازل بكافة الأسلحة الثقيلة، وكانت تكبيرات الأهالي تعانق السماء نصرية لدير الزور والمدن المنكوبة والمحاصرة، وتطالب بإسقاط النظام، بينما شهدت أنخل واليادودة حريقا للمحاصيل الزراعية من قبل الكتائب الأسدية، وشهدت بعض المناطق انتشارا كثيفا للقناصة والدبابات، كما حلق الطيران المروحي في سماء بصرى الحرير.

دمشق:

أطلقت القوات الأسدية النار عشوائيا في الحجر الأسود وغيرها، كما تمركز القناصة والقوات الأمنية في شوارع المنطقة واعتقلت عددا من الشباب، ودوى انفجار ضخم مجهول المصدر، تبعه إطلاق نار كثيف، وشنت قوات الأسد اقتحاما شرسا على حي العسالي، مستحدثة عدة حواجز لتفتيش الأهالي بدقة على البطاقات الشخصية، فيما خرجت مظاهرات حاشدة من الحي نفسه ومن القدم والميدان وقبر عاتكة وركن الدين ونهر عيشة وغيرها هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونددت بجرائمه، ورفعت علم الاستقلال.

وفي سياق متصل دوت انفجارات عدة في أحياء متفرقة من دمشق مع تحليق للطيران المروحي، وانتشار كثيف للقوى

الأمنية وإغلاق العديد من الطرق والمداخل.

ريف دمشق:

انطلقت مظاهرات قوية في الضمير وحرسا وهتفت بإسقاط النظام الأسدّي رغم الانتشارات الأمنية والتحركات العسكرية، بينما لم تستطع المناطق الأخرى الخروج إلى التظاهرات بسبب القمع الأمني للمتظاهرين بواسطة إطلاق النار عشوائيا وافتعال التفجيرات القوية، ومداهمات الأمن للمنازل في المعظمية ونهبها وسرقتها واعتقال الأهالي، تزامنا مع القصف العنيف على حرسا وحمورية وزملكا وقطنا ودوما وغيرها، واقتحام أحيائها، وتدمير عدة منازل جزئيا وكلها فيها أدى إلى سقوط عدد من القتلى بينهم نساء، وجرحى آخرين.

دير الزور:

صوبت قوات الأمن إطلاقها الرصاص من الآليات الثقيلة تجاه المنازل، وأصيب عدد من الأهالي، كما اقتحمت مشفى النور في الجبيلة لخطف ضحايا مجزرة الجبيلة التي سقطت إثر القصف العنيف عليها، ما أدى إلى صعوبة الوصول إلى العديد من الجثث والجرحى في الحي، من بين عشرات الضحايا.

في المقابل انطلقت مظاهرات وإضرابات ثورية في مدينة البصيرة والجورة والخريطة والقصور والميادين وحي العمال وبقرص وغيرها في هتافات عالية مطالبة بإسقاط النظام وإعدام بشار، ونصرة المناطق الجريحة وتنديدا بالمجازر الأسدية في الجبيلة وغيرها.

الرقّة:

رصدت الأنباء مقتل امرأة وابنها وأخت زوجها من مدينة الرقة في دير الزور، كما عثر على 5 جثث على طريق الرقة سلمية مجهولة الهوية.

على صعيد آخر:

أعربت وزيرة الخارجية الأمريكية عن حشد الجيش السوري في الساعات الـ ٤٨ الأخيرة حول حلب، وذكرت الأمم المتحدة تعرض أطفال سوريين للصعق والانتهاكات الجنسية واستخدموا دروعا بشرية، بينما عقد مؤتمر صحفي لمساعدة الأمين العام للأمم المتحدة بشأن انتهاك حقوق الإنسان في مناطق النزاع سوريا.

ومن جهته: صرح رئيس بعثة المراقبين بأن: سوريا دخلت في حرب أهلية بعد فقدان النظام السيطرة على مناطق واسعة.

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

حمص: 20

حلب: 15

اللاذقية: 8

ادلب: 5

دمشق وريفها: 6

دير الزور: 3

حماة: 3

الرقّة: 2

القنيطرة: 1

درعا: 2

الطفل عمر محمد عبد الرحمن ناصيف - حلب - عندان - نتيجة القصف العشوائي وتم استخراج الجثة من تحت الإنقاذ
طفلة لم يصل اسمها - شهرين - - حلب - عندان - نتيجة القصف العشوائي وتم استخراج الجثة من تحت الإنقاذ
الحاج صبحي سرحان - حلب - حريتان - نتيجة القصف العشوائي
سعد صبحي سرحان - حلب - حريتان - نتيجة القصف العشوائي
عادل صبحي سبحان - حلب - حريتان - نتيجة القصف العشوائي
وائل نظمي سرجان - حلب - حريتان - نتيجة القصف العشوائي
أحمد مطيع أبرص - حلب - حريتان - نتيجة القصف العشوائي
عيد الدبسون - حلب - ريتان - نتيجة القصف العشوائي لم يتمكن من إسعافه
عبد الباسط نزار إسماعيل - حلب - حريتان - نتيجة القصف العشوائي
محمد صادق عموري - حلب - عندان - إصابة بقذيفة دبابة
شحود محمود عمايا - حلب - بيانون - نتيجة القصف العشوائي
محمود قاسم عمايا - حلب - بيانون - نتيجة القصف العشوائي
محمد الصيداوي - ريف دمشق - دوما - برصاص قناصة
أحمد خبية - ريف دمشق - دوما - برصاص قناصة عند مفرق الريحان
قتيل لم يصل اسمه - ريف دمشق - حمورية - برصاص قناص
عيسى عمر درويش - ريف دمشق - دوما - مسرابا - نتيجة القصف العشوائي
نزار خالد عبد الخالق - دمشق - قبر عاتكة - مجند منشق قتل برصاص الأمن في مدينة حماة
بيسان أبو القاسم - 9عام - برصاص في الرأس بالقرب من شارع حلب
قتيل لم يصل اسمه - دير الزور - حي الحميدية - نتيجة القصف العشوائي
تهاني صالح الدويل - دير الزور - العشارة - متأثرة بجراحها
فتحي الهباع - دير الزور - جديد عكيدات - برصاص الأمن
أحمد غنيم - درعا - صيدا - إعدام ميداني وقد اختطف جثته
محمد إبراهيم الحمد الحريري - درعا - صيدا - عثر على جثته في الغارية الغربية معروف بأبو ضياء
تهاني صالح الدويل - الرقة - متأثرة بجراحها نتيجة القصف في دير الزور
محمد مصطفى الصادق - الرقة - السحل الغربي - قتل على طريق بعلبك خلال نقله ركاب
شهاب الناصر - القنيطرة - مجند قتل في حمص وهو من سكان قطنا
عمار أمين - اللاذقية - الحفة - نتيجة القصف العشوائي معروف بعمار زويعة
قتيل من عائلة آل مبيض - اللاذقية - الحفة - نتيجة القصف العشوائي
قتيل لم يصل اسمه - اللاذقية - الحفة - نتيجة القصف العشوائي
قتيل لم يصل اسمه - اللاذقية - الحفة - نتيجة القصف العشوائي
أيمن طولق - اللاذقية - ربيعة - مجند منشق قتل برصاص الأمن
محمد أحمد كلية - 78 عام - اللاذقية - الحفة - برصاص الأمن , معروف بأبو أحمد
أحمد محمد منصور - اللاذقية - المشيرفة - نتيجة القصف العشوائي
أحمد جولاق - اللاذقية - الحفة - نتيجة القصف العشوائي , معروف بأبو الزين

